

كان تجوز الله برحمته احاديث على الخواجا شهاب الدين الذهبي رحمه الله تعالى
 خمسين وبارا ومطل بها مدة فكتبت اليه
 قد منعت صرف الدنيا بغير عني ولكم في الوري هيات كثير
 وانا شاعر وفي شرع نظري صر فيها واجب لاجل الضرورة
ويجيبني في هذا الباب الى الغاية **قوله** الشيخ زين الدين ابن الوردي
 واعيد بساني ما المبتدا والخير مثلها لمسرعا فقلت انما القدر
 وحكي انه كان بالعراق غلاما ن اسم اجدتها **عمر** والآخر **احمد** فعزل عني
 من علمه وولي احمد في موضع بسبب ما قدمه **قَالَ** بعض الشعراء
 بالعراق في ذلك ابا عمر استعد لعز هذا فاحمد في الولاية مطير
 فيصد فبك معرفة وعك واحمد فيه معرفة ووزن
 ومنه **قوله** القاضي الفاضل في عذركم دين ولكن هل له من طالب وفوادي الم هو
 وكانني الف ولام في الهوى وكان موعد وصلك التوحيث
ويجيبني في الاقتباسات من علم العروض **قوله** الفايدي
 وينقل من الحقا مديد وبسيط وافر وطويل
 لم اكنها لما بذاك الى ان قطع القلب بالقران الطويل
 وهذا القدر كافي في الاقتباس من القران والحديث النبوي ومسائل الفقه
 والمنطق وعلم العربية وغيره وقد نقران الاقتباس مقصور على القران
 والحديث في الشعر واما في النظم فهو عبارة عن عقد وتخصيص ونظام البرهجة
 لم يقتبسوا من غير القران وبيت الشيخ صف الدين قوله
هدى عصى التي فيها مارب في قد اهرش بها طور اعل عني
 وبيت العجيان
دومن فاستوى حتى دني قراي وقيل سل نعط قد حيرت فاحتم
 وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في مدعيته قوله
فاصبر الازي الامساكهم ولا اقتباس يوي من هذه الاظم
 وبيت مدعيته
طلت باليت قومي يطون بما قدلت كي المحظوف باقتباسهم
بادت سهل طريقي في زيارته من قبل ان تحترقني شلة الهزم

السهولة

السهولة ذكرها التيفاشي مضافه الى باب النظارة وسر كما عن الاستحباب
 وذكرها من سنان الحفاجي في كتاب سر الفضاحة فقال في مجمل كلامه هي نحو
 اللفظ من التكليف والتعقيد والتخفيف في السبك **قَالَ** التيفاشي
 السهولة ان ياتي الشاعر بالفاظ سهله يتميز على سواها عند من له اد في ذوق
 من الادب وهي مما يدل على رقة الحاشية وسلامة الطبع وحسن الروي ومن
 الطفا الامثلة على ذلك **قوله** الشاعر
اليس وعدتي يا قلب اني اذا ما نبهت عن ليلى تتوب
فيها ناتي عن حب ليلى فما لك كل ذكرت تدوب
قوله ابن الصائغ **انته** الخلافة متفاداة اليه بحر ادا لها
فلم نك نصلح الاله ولم يك يصلح الالهسا
 ومذهبي ان اليها زهير فايد عثمان هذا النوع وفارس ميدانه فمن ذلك **قوله**
 وهدام من رضاب بحباب من ثيابا كان ما كان ومنه بعد في النفس بقايا
ومثله قوله ان امرى لعجب ما يرى اعجب منه
كل ارض لي فيها غايب اسأل عنه ومثله قوله
سوق اليك شديدا كاعليت واريد وكيف اذك شيئا به ضميرك بشهد
ومثله قوله او حشيتي والله ما لي قطعت بوي كدم لم ارك
هذا جفا منك ما عندته فليتي اعرف من غيرك ومثله قوله
 سيدي او حشيت عندك ان ترى تذكر عهدي مثل ما اذكر عهدي
 ان ترى تحفظ ودي مثل ما احفظ وذك فم بنا ان شئت عهدي
 مسرعا او شئت عندك انا في دارى وحدي فمفضل اننا وحدي **ومثله**
قوله هذا كالب حجب قد زاد فيك عزامه اضناه فوط استيقا فرق حتى كلامه
 اما ترى كيف اتخي مثل التيسيم سلامه **ومنه** قوله
 كلني والمدام في منه قد نجت من حجاب ميسم وراح كالعصم في تمايله
 سكران يشنط في خنك باسه يارق هل خذته عن نار قلبي وعن نصرمه
 وهل يسيم سرى بيلغه رساله من حني الى منه
 عجبت في حله على وما يذكر الناس من تكرمه هم علوه فضا ديجر في
 رب خذ الحن من معمله **وقال** فكاد ان يسيل رقة وسهولة

Copyright © King Saud University